المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل
The Scientific Journal of King Faisal University
العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences

مستقبل كليات التربية بعد تحويلها إلى كليات للدراسات العليا: السعودية

The Future of Education Faculties after their Conversion to Postgraduate Studies Colleges: Saudi Arabia

هدى مطر الهذلي و أريج محمد التويجري
قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، الخرج، المملكة العربية السعودية

Huda Muttar Al-Hothali and Areej Mohammed Al-Tuwaijri
Educational Sciences Department, College of Education, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Al-Kharj, Saudi Arabia

LINK الرابط	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد
https://doi.org/10.37575/h/edu/0007	16/08/2020	11/12/2020	11/12/2020	01/09/2021

NO. OF WORDS عدد الكلمات	NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
9069	9	2021	22	2

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستقبل كليات التربية بعد تحويلها إلى كليات للدراسات العليا من حيث الواقع والمأمول. ولتحقيق أهداف البحث أُستُخدِم المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث طبق على عينة مكونة من (300) عضو هيئة تدريس بكليات التربية. واستُخدِمت الاستبانة أداةً لجمع المعلومات. وأظهرت النتائج أن مجال أهمية ومتطلبات ومعوقات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا جاء مرتفعًا ومتوسطًا. وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستقبل كليات التربية بعد تحويلها إلى كليات للدراسات العليا تعزى لمتغير الرتبة العلمية بين فئة أستاذ مساعد وفئة أستاذ مشارك لصالح فئة أستاذ مشارك". وكذلك لمتغير المسمى الوظيفي حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة "عميد" وفئة "عضو هيئة تدريس" لصالح فئة "عميد". وبناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج، أوصت الباحثتان بتخصيص ميزانية كافية لكليات التربية لتوفير المختبرات وإمدادها بأجهزة الحاسب الآلي وخدمات الطباعة، والتوسع في مشاريع تقديم القروض للطلبة المتميزين لاستكمال دراساتهم العليا، والعمل على تطوير شروط القبول ببرامج الدراسات العليا والنهوض بمستوياتها وتحسين جودتها.

ABSTRACT

The study aimed to identify the future of colleges after their conversion to postgraduate institutions, both in terms of reality and expectations. The descriptive analytical approach was utilised for this purpose. The sample of (300) faculty members in the education colleges was chosen at random; a questionnaire was used. The results showed the importance, requirements, and obstacles of converting education colleges into those specifically for postgraduate studies were high and medium. The significant differences in the future of colleges of education after converting them to post-graduate studies colleges attributed to the scientific rank variable between the"Assistant Professor" and "Associate Professor" in favour of the latter category, as well as the job title variable, as there were statistically significant differences between the "Dean" and "Faculty Member" categories in favour of the former category. The research recommended allocating an adequate budget for colleges of education to provide laboratories supplied with computers and printing services, expanding projects to provide loans to outstanding students to complete graduate studies, and working to develop conditions for admission to postgraduate programmes and advancing their levels and quality.

KEYWORDS
الكلمات المفتاحية
Importance, requirements, constraints, differences, demographic variables
أهمية، متطلبات، معوقات، فروق، المتغيرات الديموغرافية

CITATION
الإحالة
Al-Hothali, Huda Muttar and Al-Tuwaijri, Areej Mohammed. (2021). Mustaqbal klyat altarbiat baed tahwiliha 'iilaa kliyat lildirasat alelya: Alsewdy 'The future of education faculties after their conversion to postgraduate studies colleges: Saudi Arabia'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, **22**(2), 168-176. DOI: 10.37575/h/edu/0007

الهذلي، هدى مطر و التويجري، أريج محمد. (2021). مستقبل كليات التربية بعد تحويلها إلى كليات للدراسات العليا: السعودية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*، 22(2)، 168-176.

1. المقدمة

يؤدي التعليم دورًا رئيسًا في حياة المجتمعات، فهو يهدف إلى مساعدة الأفراد للحصول على مكانة متميزة في المجتمع وتحسين معرفة الفرد وخبرته، فالشخص غير المتعلم لايطّلع على المعارف المتوفرة في الكتب والوسائل الأخرى، وبذلك يكون معزولًا عن العالم، وبالمقابل، يعيش المثقف في غرفة جميع نوافذها مفتوحة على العالم الخارجي، لذلك فالتعليم الجيد يحدد مستقبل الفرد والمجتمع.

وتقوم مهنة التدريس على أصول لا يمكن اكتسابها إلا من خلال الدراسة النظرية والعملية، حتى تأخذ صفة المهنة، وهذا يتحقق من خلال برامج تتصف بالتكامل، وتكفل تخريج معلم قادر على الاضطلاع بالأدوار المعقدة في ظل التطورات المتسارعة. (عبد العظيم وعبدالفتاح،2017: 237)

وتعد كليات التربية حجر الزاوية في تطوير منظومة التعليم والمسؤولة عن تكوين المعلمين وإعدادهم، فالمعلم الذي يعد إحدى ركائز العملية التعليمية من مخرجات كلية التربية، وهو يعمل على إعداد الطالب في التعليم العام، الذي يعد من مدخلات كليات التربية، فضلاً عمَّا تقوم به الكليات من دراسات لتطوير العملية التعليمية، والمساهمة في تحديث المناهج، واقتراح طرق تدريس حديثة وأساليب تقويم وتقنيات التعليم. وإيمانًا من وزارة التعليم بأهمية كليات التربية فقد شرعت في وضع الإطار العام لتطويرها بتحديث سياسات قبول الطلاب والبرامج والمناهج الدراسية بما ينسجم مع التطلعات المستقبلية ويحقق تحسين المدخلات ورفع كفاءة برامجها الأكاديمية (عيسى،2017). وتولي معظم دول العالم اهتماماً كبيراً بالتعليم العام والجامعي والدراسات العليا بوجه خاص، وذلك للعلاقة الإيجابية بينها وبين تقدم المجتمعات، ونظراً لأن الدراسات العليا في التربية هي أحد المجالات الرئيسة للدراسات العليا فإن لها أهمية خاصة لارتباطها بتطوير العملية التربوية ومن ثم تقدم المجتمعات (هلال والشايع، 2016: 263)

ولما كان التعليم العالي استثمارًا للعنصر البشري وعاملًا لتلبية حاجات المجتمع من الكوادر المؤهلة، فقد حرصت مؤسسات التعليم العالي على تطوير برامجها، وفي الوقت الذي تشهد فيه الكثير من الجامعات العربية تطورًا ملحوظًا، وخططًا استراتيجية طموحة لتضاهي الجامعات العالمية نرى بعضها ما زال يقدم برامجَ لا ترتبط بسوق العمل (عبد العظيم وعبدالفتاح، 2017: 267).

وقد خطت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية خطوات في سبيل تطوير كليات التربية ومواكبة رؤية المملكة 2030، حيث أصدرت الوزارة قرارًا برقم 67500 وتاريخ 23 يناير 2018، يقضي بإيقاف القبول في كليات التربية بدءًا من العام الدراسي 1440/1439، وإيقاف القبول بجميع برامج إعداد المعلم في

Corresponding Author: Huda Muttar Al-Hothali halhothali@gmail.com ,00966500002036 المؤلف المراسل: هدى مطر الهذلي

مرحلة البكالوريوس، سواء أكانت تحت مظلة كلية التربية أم أي كلية أخرى. واستثنى القرار القبول في برامج رياض الأطفال. وقد ربط القرار مصير هذه الكليات بانتهاء لجنة تطوير برامج إعداد المعلم من أعمالها، وهذا القرار يؤكد قرارًا سابقًا بالرقم 84155 وتاريخ 2017/06/07 شدد على الجامعات بأهمية إيقاف مشاريع تطوير واستحداث البرامج في مجال التربية لإعداد المعلم قبل الخدمة. وأعلن وكيل وزارة التعليم لتعليم البنين الدكتور نياف الجابري أن مستقبل كليات التربية هو تحويلها إلى كليات للدراسات العليا، ليقتصر دورها على تدريس الدبلوم والماجستير والدكتوراه لخريجي التخصصات التي يحتاج إليها التعليم. (وزارة التعليم، 2017).

كما أصدرت الوزارة قبل ذلك قرارا برقم 38217 وتاريخ 2016/04/13 تضمن تخفيض عدد الطلبة المقبولين في كلية التربية في مرحلتي البكالوريوس أو الدبلوم التربوي بنسبة 50%، وبناء على ما توصلت إليه لجنة تطوير برامج إعداد المعلمين في الجامعات من توصيات في اجتماعها الرابع والذي عقد في 2017/05/23 فقد تقرر إيقاف القبول بجميع برامج البكالوريوس القائمة في عدة تخصصات: (تعليم/ رعاية) الموهوبين، الصفوف الأولية/معلم/ة الصف/التعليم الأساسي، تقنيات التعليم/ وسائل وتكنولوجيا التعليم". (وزارة التعليم، 2017).

هذا وقد سبق قرار إيقاف برامج البكالوريوس في كليات التربية بعدة أعوام، قرار ضم كليات المعلمين إلى كليات التربية وتحويل مرجعيتها إلى وزارة التعليم العالي بدلاً عن وزارة التربية والتعليم، وقد يكون المبرر في هذه الخطوة هو توحيد الخطط والبرامج ومنع الازدواجية في التعليم، فقد أوضح الأمين العام لمجلس التعليم العالي الدكتور محمد الصالح، أنه بناء على الأمر السامي 2006/05/26 وافق المجلس على إلحاق جميع كليات المعلمين وكليات البنات إدارياً ومالياً وأكاديمياً بالجامعات، وقيام كل جامعة بإعادة هيكلة الكليات التابعة لها وتحديد الأعداد والتخصصات المطلوبة منها، وإيجاد الآليات التنظيمية المناسبة التي تتضمن توافق مخرجات هذه الكليات مع احتياجات الجهات المستفيدة". (وزارة التربية والتعليم، 2006).

وحتى يتسنى للمجتمع السعودي مواكبة المستحدثات العالمية لا بد من إحداث تحول في برامج كليات التربية، وذلك لأهمية كليات التربية في الإعداد المتميز للمتعلمين بحيث يمكن إحداث نقلة نوعية في المدارس تلبية لمتطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، فالجامعات عمومًا وكليات التربية بشكل خاص لها أثرها الملحوظ على المجتمع في نوعية الخريجين على المدى القريب والبعيد، ذلك لأن المهمة الرئيسة للمؤسسات التربوية تتمثل في تقويم المعلم وتحسين أدائه. وهنا تظهر أهمية توجه معظم كليات التربية لطرح برامج دراسات عليا لإعداد المعلمين وتأهيلهم على أعلى مستويات المعرفة وإكسابهم مهارات التدريس لتجويد التعلم ومواكبة التطور.

2. مشكلة البحث

تتسارع خطى التقدم العلمي والتكنولوجي في القرن الحادي والعشرين مما يشكل تحديًا للمجتمعات لمواكبة هذا الطوفان، وفي هذا السياق فإن التربية يجب أن تهتم بإعداد المعلم للتكيف مع متطلبات الحاضر والمستقبل، ومن ثم فالحديث عن دور كليات التربية في إعداد المعلم للحياة المعاصرة يكاد يكون أحد البدائل المستقبلية. (المنيفي، 2012: 111)

وإذا كانت التربية هي نقطة الانطلاق لتنمية الإبداع ، فينبغي تضمين مفاهيم الإبداع في المناهج الدراسية وبرامج تدريب وإعداد المعلمين حتى يجد المتعلم العادي والمتفوق فرصًا متكافئة في إنتاج المعرفة وتصنيعها، فالإنسان المبدع هو قائد منظومة التميز في التربية المعاصرة (نهان، 53:2018)، ومن هنا أضحى لزامًا الاهتمام برعاية مواهب الأفراد وتوجيهها في إطار تربوي على أسس مدروسة، ويمثل المعلم في هذه المنظومة أساسًا لتحسين مخرجات النظم التعليمية المتعلقة بالإبداع باعتباره العنصر المؤثر في الإصلاح وتميز أي نظام تعليمي تربوي. (نهان، 2018: 133)، وهذا يتم في مؤسسات تعليمية تعمل في ظل نظام تربوي يستند إلى معايير جودة عالية، تمكنها من تأدية أدوارها بكل مهارة وإبداع.

إن رأس المال البشري يتم تكوينه وإعداده في مؤسسات التعليم العالي، ويعتبر المعلم محور الاتصال المعرفي والتقدم الثقافي والاجتماعي، وتقع على عاتقه مسؤولية دفع الطلاب إلى الإبداع، والتعليم العالي هو المجال المنوط به تحقيق أهداف التنمية، ولذا اتجهت معظم الجامعات إلى رفع كفاءة المؤسسات التعليمية لضمان جودة الوظائف الثلاث: التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع. (عبد الوهاب وسليمان، 2012: 499)

وثمة شبه اتفاق بين التربويين والمشتغلين بالسياسة والاقتصاد والاجتماع على أن تطوير التعليم يتوقف على مستوى المعلم المهني، ولذلك وُضِعت استراتيجيات لتطوير كليات التربية لإعداد وتدريب المعلمين. ولا تزال كليات التربية تواجه مشكلات، مما يحتم النظر في تحفيزها للتغيير في ضوء ما تملكه من بنى معرفية قوية ووفرة في أعضاء هيئة التدريس وبرامج متقدمة. (عبد العظيم وعبدالفتاح، 2017: 239)

وقد توجهت بعض كليات التربية للتغيير في برامجها ومقرراتها وفق الاحتياجات التي تملها مواصفات الخريج ووفق التطورات العالمية. فبالنظر إلى أهم توجهات كليات التربية في نحو سبع دول (أستراليا، فرنسا، كندا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، الهند) يتبين الاهتمام المتزايد بالمقررات المعنية ببناء الإنسان وهوية المعلم المهنية. فمثلا اهتمت كندا وأستراليا بتقديم مقررات حول المعلم المفكر وبناء هوية المعلم، والمعلم كمتعلم وكمهني، واحتراف التعلم ومعرفة الذات كمعلم. واهتمت بقية الدول بمقررات التقييم من أجل التعلم، والبحث والتدريس. واهتمت اليابان ببرامج الأخلاق والتعامل الاجتماعي وبناء مجتمعات المعرفة والعمل الجماعي في التدريس والقيادة التربوية، ومعرفة خبايا العقل البشرى والسلوك الإنساني. وتقدم جميع الدول مقررات حول استخدام التكنولوجيا في التعليم وتعلم اللغات الأجنبية. (عبد الرؤوف، 2015)

وفي هذه المرحلة التاريخية من مسيرة المملكة العربية السعودية، والتي تشهد قفزات نوعية في مستوى أداء الهيئات الحكومية والخاصة لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، رأى المخططون في وزارة التعليم تعديل النظام التعليمي في كليات التربية بإيقاف الكثير من برامجها تحقيقا لرؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020 والتي تعتمد على الخصخصة والحوكمة، وقد يكون لارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين دور كبير في إعادة النظر في أدوار التعليم بدءًا من كليات التربية، حيث بلغت نسبة البطالة في المجتمع السعودي للسكان السعوديين (15عامًا فأكثر) "12,9% للربع الثاني من عام 2018 من مجموع السكان السعوديين". (الهيئة العامة للإحصاء، 2018).

وتضمنت "رؤية المملكة 2030ما يؤكد أهمية التجديد في سياسات إعداد المعلم، حيث نص الهدف الاستراتيجي الثاني ضمن أهداف وزارة التعليم على "تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتطويرهم". (وزارة التعليم، : 52019).

وقد ألزمت لجنة تطوير برامج إعداد المعلم جميع التخصصات بالحصول على مستويات الدراسات العليا ما عدا برنامج الطفولة المبكرة الذي يقتصر على الإناث ويتطلب درجة البكالوريوس فقط، وبرنامج إعداد المعلم لتعليم المرحلة الابتدائية في معظمه برنامج عام، مع التركيز بدرجة أقل على تدريس التخصص في المجالات الرئيسة، أما برنامج التعليم المتوسط والثانوي فهو أكثر تركيزاً على تدريس التخصص وأكثر تفريعاً ليشمل المجالات المختلفة لمناهج التعليم المتوسط والثانوي". (وزارة التعليم، 8:2019)

ويؤكد المنصور والغامدي (2019) أن أغلب برامج كليات التربية الحالية تهتم بإكساب المتعلم المعارف النظرية على حساب الخبرات العملية، وأنها عاجزة عن تكوين بعض المهارات الأساسية لدى المعلم، مما يستدعي تجديد برامجها لتتماشى مع رؤية المملكة 2030.

ومن هذا المنطلق فإن كليات التربية بصفتها القائمة لن تصبح قادرة على مواءمة متطلبات سوق العمل في ظل التغيرات المتسارعة، وهنا ظهرت الحاجة إلى تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا. وتظهر مشكلة البحث واضحة من خلال الإجابة عن التساؤل التالي: ما مستقبل كليات التربية بعد تحويلها إلى كليات للدراسات العليا من حيث الواقع والمأمول؟

3. تساؤلات البحث

تكمن مشكلة البحث الحالية في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما مستقبل كليات التربية بعد تحويلها إلى كليات للدراسات العليا؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات على النحو التالي:

- ما أهمية تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية؟
- ما متطلبات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية؟
- ما معوقات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بمستقبل كليات التربية بعد تحويلها إلى كليات للدراسات العليا تعزى لمتغيري "الرتبة العلمية، المسمى الوظيفي"؟

4. أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في موضوعه وهو الاهتمام بإعداد المعلم الذي يعد أساسًا لتعليم منسوبي كل المهن، وهذا الإعداد يتم في كليات التربية، كما يأخذ البحث أهميته من محاولة إلقاء الضوء على تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا، حيث ينبغي أن ينطلق هذا من رؤية واضحة وفلسفة تستثمر الماضي وترصد الواقع وتتنبأ بالمستقبل، وينبغي تحديد مواصفات الإنسان المستهدف بدقة، فلم يعد المعلم الآن محور العملية التعليمية بقدر ما أصبح الطالب هو محورها، وتطوير كليات التربية يلزم بتحديد مواصفات لخريج هذه الكليات، فقد أصبح متوقعًا من هذه الكليات تخريج معلم في مجتمع يمر بظروف معينة، وتؤثر فيه متغيرات عالمية لا يملك الفرار من تداعياتها، ومن ثم اهتم البحث بتناول هذا البعد المهم في العملية التعليمية.

ويركز هذا البحث على التوجه الجديد في أنظمة كليات التربية التي تشهد تحولات كثيرة تلبية لتوجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي أكدت أن "ثروتنا الأولى التي لا يعادلها ثروة مهما بلغت: شعب طموح، معظمه من الشباب، هو فخر بلادنا وضمان مستقبلها بعون الله". (رؤية المملكة العربية السعودية 2030).

وتبرز الأهمية النظرية من خلال ما يضيفه هذا البحث من مفاهيم جديدة حول تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا. وتبرز الأهمية التطبيقية بتزويد المعنيين في كليات التربية برؤية أكاديمية جديدة تتناسب مع تحويل برامج الدراسة بها إلى برامج للدراسات العليا، وتزويد صانع القرار في الجامعات السعودية ببديل مناسب عقب وقف القبول في برامج البكالوريوس.

5. أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق جملة من النتائج لعل من أهمها:

- التعرُّف على أهمية تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية.
- معرفة متطلبات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية.
- دراسة معوقات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية.
- التعرُّف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية المتعلقة بمستقبل كليات التربية بعد تحويلها إلى كليات للدراسات العليا والتي تعزى لمتغيري "الرتبة العلمية، المسمى الوظيفي".

6. مصطلحات البحث

- كلية التربية: هي معهد تربوي يهدف إلى إعداد حملة الثانوية العامة وما في مستواها وخريجي المعاهد والكليات الجامعية لمهنة التعليم ورفع المستوى المهني والعلمي للعاملين في ميدان التربية والتعليم وإعداد المتخصصين في مختلف المجالات التربوية. (المنيفي، 2012: 115).
- كلية الدراسات العليا: هي مرحلة متقدمة من الدراسة سواء في التخصصات العلمية أو في تخصصات العلوم الإنسانية، وتشمل الدراسات العليا والدبلوم العالي، والماجستير والدكتوراه، والدراسات العليا تشترط حصول الطالب على درجة بكالوريوس بمعدل تحدده.

7. حدود البحث

- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية.
- الحدود المكانية: كليات التربية في الجامعات السعودية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2019-2020م).
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على مستقبل كليات التربية بعد تحويلها إلى كليات للدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

8. أدبيات البحث

8.1. الإطار النظري:

تعتبر الجامعات مؤسسات علمية وتربوية رئيسة، ترمي إلى تنمية المجتمع، وقد أكسبها ذلك أهمية من خلال ما تنتجه من أبحاث في مختلف المجالات بما يفيد المجتمع، وهذا بدوره أدى إلى تعرضها للضغوط لزيادة قدرتها على التكيف والتطوير بما ينسجم ونمو المعرفة المتسارع (فاضل، 2011: 2).

وتعد الدراسات العليا وسيلة لإيجاد الشخصية القادرة على مواجهة المشكلات، وتتضح مهمة الجامعة داخل أقسام الدراسات العليا في تخريج الباحثين في مختلف المجالات، فقد ألقت الثورة العلمية على الدراسات العليا بالكثير من المسؤوليات كإعداد باحثين يمتلكون مهارات التعامل مع التقنيات، واستشراف المستقبل، وهذا يحدث بتوافر دعائم جيدة للدراسات العليا للاستجابة لهذه التحديات.

وقد أدى الطلب المتزايد على الدراسات العليا إلى التوسع في برامجها وزيادة أعداد الطلاب، فأصبح الاهتمام قائمًا على الكم على حساب الكيف. وهذا فرض على مؤسسات التعليم العالي تطبيق معايير تضمن جودة برامجها وتطويرها. وطالما أن أهداف برامج الدراسات العليا مختلفة تماماً عن برامج البكالوريوس فإن تقويم جودة الدراسات العليا يتطلب إعداد معايير أكاديمية مرجعية وأساليب لضمان الجودة لتزويد سوق العمل بخريجين على مستويات عالية (هلال والشايع، 2016: 489).

8.1.1. أهمية تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا

يذكر دياب (2017: 23) أن أهمية تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا تتمثل في إرساء مبدأ التعلم مدى الحياة للحصول على درجة علمية تفوق درجة البكالوريوس، وتطوير قدرات الطلبة في البحث العلمي بما يتلاءم ومعايير الجودة، وترسيخ ثقافة العمل البحثي بإيجاد بيئة داعمة للإبداع وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

8.1.2. متطلبات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا (ابراهيم، 2017: 208)

- تحديث خدمات المكتبة.
- تطوير مناهج وخطط برامج الماجستير والدكتوراه بزيادة مساقات التخصص.
- تشجيع طلبة الماجستير والدكتوراه بمنحهم المكافآت والحوافز وتخفيض الرسوم.
- توفير الخدمات البحثية بإشراف أساتذة متخصصين للرد على الاستفسارات البحثية.
- تشجيع الطلبة على أن تكون رسائلهم من واقع المجتمع وتخدم قضاياه.
- التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس لتوظيف التقنية في التدريس والبحث العلمي.
- إشراك مؤسسات المجتمع في تمويل البحوث وربطها بحاجات المجتمع.

8.1.3. معوقات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا

أكدت نتائج دراسة عبيد (2016: 428) أن كليات التربية تواجه عددا من المعوقات تحول دون تحويلها إلى برامج للدراسات العليا مثل:

- ضعف توصيف سياسات العمل والقبول في برامج الدراسات العليا وافتقار الأقسام العلمية إلى الأدلة الإجرائية لتفعيل سياسات العمل.
- التكاليف الباهظة لتوفير القاعات الدراسية وتجهيزها بالتقنيات.
- عدم توفر الدعم الملائم لأعضاء هيئة التدريس للتدريس أو إجراء البحوث

العلمية.
- عدم استحداث برامج جديدة للدراسات العليا وتطويرها أدى إلى انخفاض الإنتاجية.

8.1.4. رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وتحويل كليات التربية إلى الدراسات العليا

بالرغم من توجه المملكة العربية السعودية للتوسع في برامج الدراسات العليا؛ فإنه ما زال هناك ضعف في مدخلاتها ومخرجاتها، وفي ظل التغيرات المتلاحقة أصبحت درجة "البكالوريوس" غير قادرة على تلبية احتياجات المجتمع، ومن هنا كان لزامًا على كليات التربية التوسع في برامج الدراسات العليا والبحث العلمي انسجاماً مع رؤية المملكة 2030 التي تعكس الاهتمام الكبير بالإنسان حيث جعلته من أولويات خطط التنمية لضمان جميع حقوقه، ومن أهداف رؤية المملكة العربية السعودية2030 في التعليم ومبادرات برنامج التحول الوطني 2020 نجد الاهتمام ببناء تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد بتوفير فرص التعليم للجميع ضمن بيئة تعليمية ملائمة في ضوء السياسة التعليمية للمملكة، والنهوض بجودة مخرجات التعليم، وتشجيع الابتكار والإبداع، وتفعيل المشاركة المجتمعية، وتوفير الفرص وسد الهوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتمكين الطلبة من إحراز نتائج متقدمة دولياً والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتحصيل والبحث العلمي، وأخيراً تحقيق خمس جامعات على الأقل للأفضلية ضمن الجامعات العالمية (وزارة التعليم، 2016: 3؛ ورؤية المملكة العربية السعودية 2030: 36).

وهنا تبرز ضرورة تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسة العليا من خلال استحداث برامج جديدة تنسجم واحتياجات سوق العمل السعودي والتعرف على مدى ملاءمة مخرجات هذه البرامج للاحتياجات التي تفرضها رؤية المملكة وارتباطها باحتياجات خطط التنمية لتقديم رؤية استشرافية تتمثل في تفعيل الكثير من المتطلبات على أرض الواقع ومن أبرزها ما يلي:
- تفعيل دور المشرف العلمي للمتابعة والإشراف على الطلبة وإخضاع المقررات للمراجعة.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا.
- توجيه البحوث لتنسجم مع رؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني.
- عقد لقاءات دورية بين الطلبة وإدارات الكليات لحل مشكلاتهم، والاستفادة من مقترحاتهم.

8.2. الدراسات السابقة:

8.2.1. الدراسات العربية

فيما يلي تورد الباحثتان الدراسات الأقرب إلى موضوع البحث حيث لم تحصل الباحثتان على دراسات متعلقة بصفة مباشرة بتحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا .

دراسة المفتي (2010) بعنوان: "منظومة إعداد المعلم في كليات التربية تحديات ومقترحات"، هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات والمتطلبات لإعداد المعلم وفق منظومة متكاملة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستعانت بالاستبانة أداةً لها. وتوصلت الدراسة إلى أن برامج الإعداد الحالية تعد معلمًا لتدريس مادة دراسية واحدة تمشيا مع مناهج التعليم العام التي تتبع تنظيم منهج المواد المنفصلة، وهذا يتنافى مع وحدة المعرفة وتطبيقاتها في صورة الأنساق المعرفية البيئية مما يجعلها تحيد عن الاتجاهات العالمية الحديثة في بناء برامج إعداد المعلم، كما أن البرامج الحالية تعد معلمًا ناقلا للمعرفة وبالتالي ففاعليتها محدودة في تأهيل الطالب المعلم للقيام بالأدوار المتوقعة منه عند اشتغاله بالمهنة ولذلك لا بد من تطوير برامج إعداد المعلم لتتواءم مع مستجدات العصر.

دراسة كنعان (2009) بعنوان "تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية"، توصلت الدراسة إلى عدد من المقترحات أهمها ضرورة تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة، وضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة كخطوة للإصلاح المدرسي، وأهمية إعداد المعلمين وتأهيلهم على المستوى العربي والمحلي وفق أنظمة الجودة العالمية.

دراسة البدري (2008) بعنوان: "تطوير أداء كليات التربية للبنات بالمملكة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي: دراسة تطبيقية على كليات التربية للبنات بجامعة جازان"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي لكليات التربية للبنات بمنطقة جازان، في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، واستخدمت المنهج المقارن، واستعانت بالاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى : أن أفراد المجتمع يرون أن ممارسة الأنشطة التي تمثل الواقع الحالي لأداء كليات التربية للبنات تتم بصورة متوسطة، وأن الأنشطة التي تتم ممارستها بدرجة عالية جدا أو عالية تتمثل في تبني الكلية سياسات وإجراءات واضحة لعملية التسجيل والقبول، وأشارت إلى أهمية تحقيق متطلبات جودة هذه البرامج.

دراسة الشرقاوي (2004) بعنوان "رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي"، هدفت الدراسة إلى تعرف واقع كليات التربية ومتطلبات تطويرها، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بالاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن المتخرج يعد الناتج النهائي لجميع أنشطة التعليم بكليات التربية وأن أهم أهداف كليات التربية الارتقاء بالمستوى الأكاديمي للخريجين والوفاء بمتطلبات وزارة التعليم من الكوادر المتخصصة والكفاءات المطلوبة، ولتحقيق ذلك لا بد لكليات التربية أن توجد آلية للاتصال بالخريجين للتعرف على الإيجابيات والسلبيات التي يوصفون بها في ضوء ما يرد إليها من تقارير الأداء.

8.2.2. الدراسات الأجنبية

دراسة روزدين (2018)بعنوان" استعداد المعلمين بماليزيا لتنفيذ تعلم القرن الحادي والعشرين"، وشملت الدراسة مهارات (الإبداع، التواصل، التعاون ومهارات التفكير النقدي)، وتم استخدام الاستبانة وشارك 107 معلمين في الاستطلاع تم اختيارهم عشوائيًا، وأظهرت النتائج أن استعداد المعلمين لتنفيذ تعلم القرن الحادي والعشرين جاء مرتفعاً،وهناك ارتباطًا كبيرًا بين المستوى الأكاديمي ومستوى فهم مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين، وأن هناك فرقًا كبيرًا بين حامل شهادة البكالوريوس وحامل درجة الماجستير في فهم مهارات التعلم، وأن المعلمين مستعدون لتنفيذ التعلم في القرن الحادي والعشرين، وأنه يجب تشجيعهم على مواصلة دراستهم لتحسين فهمهم ومهاراتهم في التدريس.

دراسة سينغ وهورلي (2017) بعنوان:"فعالية عملية التدريس والتعلم في التعليم عبر الإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ومهني تكنولوجيا التعليم"،هدفت الدراسة إلى تقييم مبادئ مختارة للتعليم الفعال عبر الإنترنت كأحد أهم أهداف كليات التربية، وشمل البحث مراجعة الأدبيات التي تشمل التحديات والمصداقية وحضور دورة عبر الإنترنت، ووضع مبادئ للتعلم عبر الإنترنت من حيث فعالية وتمكين الطلاب والنزاهة الأكاديمية، وقد تم اختيار عينة، وإجراء مقابلات مع المشاركين في جولتين لترتيب الأهداف والوسائل لكل من التقييمات الثلاثة وتحليل البيانات، وقد أكدت الدراسة مخاوف المستجيبين حول الحفاظ على السلامة من الدورات على الإنترنت، وأوصت بضرورة إدخال نظم تعليم حديثة بالكليات.

دراسة ليزلي وبرندا (2015) بعنوان: "دليل التعليم والتدريب للمهنيين: تطوير هيئة التدريس لتسهيل فعالية التعليم بين المهنيين"،هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس داخل الكليات التربوية في قيادة وتعليم المهنيين، وقد تكونت عينة الدراسة من جامعتي ميسوري-كولومبيا، وجامعة واشنطن،بالإضافة إلى ستة مراكز أكاديمية،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بالاستبانة،وتوصلت الدراسة إلى أنه لا بد لهيئة التدريس من تولي أدوار جديدة في قيادة المهنيين ، وأن العديد من أعضاء هيئة التدريس يشعرون بعدم استعدادهم لمواجهة تحديات التجديد، لكنهم أكدوا قيمة البرنامج وأهميته في تطوير نظم كليات التربية.

8.2.3. التعليق على الدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي مع دراسة المفتي (2010) والبدري (2008) وكنعان (2009) والشرقاوي (2004) في التأكيد على أن كليات التربية بوضعها الحالي

كمؤسسات لإعداد معلم ناقل للمعرفة لم تعد تفي بدورها ولا بد من تطوير برامجها لمواءمة المستجدات الحديثة. كما يتفق مع دراسة سينغ وهورلي (2017) من خلال تقديم الحل لتطوير كليات التربية،ودراسة ليزلي وبرندا (2015) التي طرحت مناهج جديدة للمهنيين في مجال التعليم، ودراسة روزدين (2018) في التأكيد على أهمية الدراسات العليا لتجويد أداء المعلم.

واختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في كونه يقدم الحل البديل للوضع القائم بتحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا.

9. الطريقة والإجراءات

9.1. منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعد من أكثر المناهج البحثية ملاءمةً للبحث الحالي، ويعتمد هذا المنهج كما ذكر عبيدات وعبد الحق وعدس (2014: 22) على دارسة الواقع كما هو ووصفه وصفًا دقيقًا ويعبر عنه كيفيا أو كمياً للتعرف على مستقبل كليات التربية بعد تحويلها إلى كليات للدراسات العليا: الواقع والمأمول.

9.2. مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية الحكومية البالغ عددهم (3288) ثلاثة آلاف ومائتين وثمانية وثمانين عضوًا. (مركز إحصاءات التعليم العالي بوزارة التعليم، 2018).

9.3. عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث عشوائيًا من خمس جامعات حكومية سعودية بواقع جامعة واحدة من كل منطقة (شرق وغرب وشمال وجنوب ووسط المملكة) في الفصل الدراسي الثاني لعام 2019- 2020 وهي (الأمير سطام بن عبدالعزيز، أم القرى، حائل، الملك فيصل، الملك سعود)، وتم استخدام الجداول العشوائية لاختيار عينة مكونة من (300) عضو هيئة تدريس منها .

وقد حصلت فئة "ذكر" في متغير الجنس على العدد الأكبر من إجابات العينة والتي بلغت 165 أي بنسبة 55%من العدد الكلي للعينة، كما حصلت فئة "40-50 سنة" في متغير العمر على العدد الأكبر من الإجابات إذ بلغت 101 أي بنسبة 33.7% من العدد الكلي للعينة، أما فئة "أقل من30 سنة" فقد جاءت بأقل عدد من الإجابات حيث حصلت على 47 أي بنسبة 15.7%.

وحصلت فئة "أستاذ مساعد" في متغير الرتبة العلمية على العدد الأكبر من الإجابات إذ بلغت 130 أي بنسبة 43.3% من العدد الكلي للعينة، أما فئة "أستاذ مشارك" فقد جاءت بأقل عدد من الإجابات حيث حصلت على 80 أي بنسبة 26.7%. وحصلت فئة "عضو هيئة تدريس" في متغير المسمى الوظيفي على العدد الأكبر من الإجابات إذ بلغت 170 أي بنسبة 56.7%، في حين حصلت فئة "عميد" على أقل عدد من الإجابات حيث حصلت على 21 أي بنسبة 7%. وحصلت فئة من5 -10سنوات في متغير عدد سنوات الخبرة على العدد الأكبر من الإجابات إذ بلغت 108 أي بنسبة 36% من العدد الكلي، وأما فئة "من1—5 سنوات فقد حصلت على أقل عدد من الإجابات حيث حصلت على 92 أي بنسبة 30.7%.

9.4. أداة البحث:

تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات وللإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.وقامت الباحثتان بالاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة والأدوات لبناء أداة البحث وتم تصميمها وفق الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات المتعلقة بمستقبل كليات التربية بعد تحويلها إلى كليات للدراسات العليا.
- صياغة فقرات الاستبانة وإعدادها بصورتها الأولية.
- عرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد مدى ملاءمتها لجمع البيانات والعمل بتوجيهاتهم.
- تجهيز الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على (33) عبارة .

وتم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي التدرج (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) ليختار المستجيب أحدها حسب تقديره.

9.4.1. صدق أداة البحث

صدق الأداة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه، و"شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية" (العسّاف،2012، ص310).وقد تأكدت الباحثتان من صدق أداة البحث من خلال التالي:

- الصدق الظاهري (الخارجي): بعد أن أتمت الباحثتان بناء الاستبانة في صورتها الأولية، تم عرضها على محكمين في الإدارة التربوية وأصول التربية في الجامعات السعودية بلغ عددهم (10) محكمين، لإبداء ملحوظاتهم حول مدى وضوح العبارات وصحتها اللغوية، وجودة صياغة العبارة وملاءمتها للمحور، ثم عملت الباحثتان على تعديل الاستبانة وفق ملاحظات المحكمين إلى أن وصلت الأداة إلى صورتها النهائية .
- الصدق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الخارجي للأداة، تم حساب الصدق الداخلي بتطبيق الأداة على عينة عشوائية استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس،وتم حساب معامل الارتباط بيرسون، بين كل فقرة والبعد التابعة له.

9.4.2. ثبات أداة البحث

لمعرفة مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة) تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha) على استبانات عينة البحث، وقد بلغ عدد فقرات محور "أهمية تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا" 10 فقرات، وكانت قيمة ألفا كرونباخ لهذا المحور 83%، وبلغ عدد فقرات محور"متطلبات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا" 11 فقرة، وكانت قيمة ألفا كرونباخ لهذا المحور 90%، أما عدد فقرات محور "معوقات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا" فقد بلغ 12 فقرة، وكانت قيمة ألفا كرونباخ لهذا المحور 86%.

وبلغت قيمة الأداء ككل لعدد الفقرات 33، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ 92% وهي قيمة أعلى من 60% لذلك فهي مناسبة لأغراض البحث العلمي.

9.5. إجراءات البحث:

بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها وتحديد العينة المراد تطبيق الاستبانة عليها،تم الحصول على الموافقات لتسهيل مهمة الباحثتين وتوزيع الاستبانة على أفراد العينة، وتم تفريغ الاستبانات المسترجعة في نموذج للقيام بالمعالجة الإحصائية. وتم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحُدِّدت بخمسة مستويات هي:موافق بشدة ويعطى (5) درجات، وموافق ويعطى (4) درجات، وغير متأكد ويعطى (3) درجات، وغير موافق ويعطى (2) درجتين، وغير موافق بشدة ويعطى (1) درجة واحدة.

9.6. أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثتان مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لتحديد استجابات أفراد مجتمع البحث إزاء محاور البحث.
- تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق لاستجابات أفراد مجتمع البحث على محاور أداة البحث، باختلاف متغيرات البحث.
- اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية.

10. عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

تناولت الباحثتان عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها ومناقشتها كما يلي:

10.1. نتائج الإجابة عن السؤال الأول "ما أهمية تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا":

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية تحويل كليات

التربية إلى كليات للدراسات العليا"، حيث تم اعتبار المتوسط من3.5-5 مرتفعا ومن 2.5-3.5 متوسطا ومن 1.5 -2.5 منخفضا.

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
6	ترسيخ قاعدة البحث العلمي في كلية التربية وأساليبه في الحقول المتنوعة	4.04	96.	1	مرتفع
8	تجويد الخطط الدراسية لمجاراة احتياجات سوق العمل ضمن معايير الجودة	3.92	1.15	2	مرتفع
2	إيجاد نقاط تكامل وتداخل بين البكالوريوس والماجستير وبين الماجستير والدكتوراه	3.87	1.00	3	مرتفع
7	الارتقاء بمستوى جودة الاداء والتميز في كليات التربية	3.82	1.07	4	مرتفع
9	توثيق اواصر التعاون مع المؤسسات العليمة والبحثية داخليا وخارجيا.	3.72	1.12	5	مرتفع
5	إرساء فكرة التعلم مدى الحياة لخريجي مرحلة البكالوريوس	2.54	1.13	6	متوسط
4	تزويد برامج الدراسات العليا للمجتمع السعودي بالكفاءة المحلية في التخصصات النادرة.	2.20	.92	7	منخفض
1	تمكين الطلبة المتفوقين من متابعة دراسيهم العليا دون تعقيد.	1.84	.89	8	منخفض
10	إعداد قوى بشرية من الأساتذة والباحثين وتاهيلهم للمساهمة في النهوض بالتعليم الجامعي والبحث العلمي وعدم الاعتماد على أساتذة من خارج المملكة.	1.82	1.09	9	منخفض
3	تلبية احتياجات سوق العمل وإمداده بالكوادر المؤهلة والمدربة في مختلف المجالات	1.76	0.99	10	منخفض
	الاداء ككل	2.95	0.74	10	متوسط

يظهر من الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة ضمن مجال أهمية تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا ضمن إجابات العينة حيث جاء الأداء الكلي للبعد 2.95 بدرجة انطباق متوسطة وبانحراف معياري 0.74 حيث جاءت الفقرة 6 "ترسيخ قاعدة البحث العلمي في كلية التربية وأساليبه في الحقول المتنوعة "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.04 بدرجة انطباق مرتفعة، وجاءت الفقرة 3 "تلبية احتياجات سوق العمل وإمداده بالكوادر المؤهلة والمدربة في مختلف المجالات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 1.76 بدرجة انطباق منخفضة.

10.2. نتائج الإجابة عن السؤال الثاني "ما متطلبات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا"؟:

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتطلبات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتطلبات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
9	تسهيل حصول طلبة الدراسات العليا على المراجع والدوريات الأجنبية	3.90	1.00	1	مرتفع
5	ان تكون برامج الدراسات العليا بنفس جودة برامج طلبة البكالوريوس حيث تماثلها في المناهج والأهداف والمتطلبات الدراسية	3.74	1.13	2	مرتفع
2	وضع معايير لقبول الطلبة في الدراسات العليا كامتلاك مهارات البحث العلمي ومهارات التفكير العليا.	3.60	1.13	3	مرتفع
11	تسهيل تبادل اعضاء هيئة التدريس بين الجامعات العربية والأجنبية لتمكينهم من الاطلاع على تجاربهم وإكسابهم مهارات جديدة في مجال البحث العلمي	3.54	1.04	4	مرتفع
1	تقديم منح وقروض للطلبة لتحفيزهم على إكمال الدراسات العليا.	3.50	1.10	5	مرتفع
3	توفير بنية تحتية قادرة على خدمة الطلبة من حيث توفير قاعات ومكتبات	3.50	1.15	6	مرتفع
8	تفرغ اعضاء هيئة التدريس لتدريس طلبة الماجستير والدكتوراه.	3.50	1.13	7	مرتفع
10	تخفيض تكلفة الدراسات العليا لتمكين الطلبة من متابعة دراساتهم	3.44	1.16	8	مرتفع
7	توفير مستلزمات البحث العلمي في الجامعات من مراجع علمية ومختبرات حاسوب	2.41	1.00	9	منخفض
6	تخصيص ميزانية لربط بحوث طلاب الدراسات العليا وخطط الدراسات العليا بالجامعات والبحوث التطبيقية بخطط التنمية الشاملة	2.18	1.09	10	منخفض
4	إتاحة الفرصة للطلبة لدراسة التخصصات التي يرغبونها دون منافسة وشروط معقدة	2.14	1.15	11	منخفض
	الاداء ككل	3.22	0.91	11	متوسط

يظهر من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة ضمن مجال متطلبات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا ضمن إجابات أفراد العينة حيث جاء الأداء الكلي للبعد"3.22"بدرجة انطباق متوسطة وبانحراف معياري"0.91"حيث جاءت الفقرة "9" "تسهيل حصول طلبة الدراسات العليا على المراجع والدوريات الأجنبية "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي"3.90"بدرجة انطباق مرتفعة، وجاءت الفقرة "4" "إتاحة الفرصة للطلبة لدراسة التخصصات التي يرغبونها دون شروط معقدة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي"2.14"بدرجة انطباق منخفضة.

10.3. نتائج الإجابة عن السؤال الثالث "ما معوقات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا؟:

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
12	نظرة المجتمع السلبية للدراسات العليا واعتبارها ترفا ثقافيا	3.67	1.11	1	مرتفع
5	عدم توفر وسائل الراحة وأجواء البحث العلمي في كليات التربية	3.64	1.07	2	مرتفع
10	عدم وضوح الخطط الدراسية لطلبة الدراسات العليا	3.62	1.18	3	مرتفع
7	غياب الرؤية المستقبلية لدى الاقسام الاكاديمية لتحديث برامجها وخططها الدراسية	3.60	1.20	4	مرتفع
4	عدم تكامل اعداد الدوريات وعدم توفر ادلة خاصة	3.58	1.13	5	مرتفع
2	عدم توفر الاجهزة العلمية والمعدات الحديثة ومختبرات الحاسوب.	3.54	1.15	6	مرتفع
9	عدم وضوح الخطط الدراسية اللازمة لطلبة الدراسات العليا	3.54	1.21	7	مرتفع
10	عدم توفر اعضاء هيئة تدريس متفرغين لتدريس برامج الدراسات العليا	3.52	1.07	8	مرتفع
11	سيطرة الاسلوب التقليدي على البحث والذي يسمح بالإبداع والتجديد	4.40	1.15	10	مرتفع
8	عدم تفرغ المتقدمين للدراسة بسبب ارتباطهم بوظائف رسمية.	3.37	1.22	11	متوسط
3	افتقار المكتبات إلى المصادر والمراجع والمجلات والدوريات العلمية الحديثة التي يستفيد منها طلاب الدراسات العليا.	3.28	1.30	12	متوسط
6	تخصصات اعضاء هيئة التدريس لا تغطي جميع التخصصات الدقيقة التي يسجل في دراستها طلاب الدراسات العليا	3.12	1.15	13	متوسط
	الاداء ككل	3.49	0.83	13	مرتفع

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة ضمن مجال معوقات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا ضمن إجابات أفراد العينة حيث جاء الأداء الكلي للبعد "3.49" بدرجة انطباق مرتفعة وبانحراف معياري "0.83"؛ وجاءت الفقرة 12" "نظرة المجتمع السلبية للدراسات العليا واعتبارها ترفاً ثقافياً" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي "3.67" بدرجة انطباق مرتفعة، أما الفقرة "6" "تخصصات أعضاء هيئة التدريس لا تغطي جميع التخصصات الدقيقة التي يسجل في دراستها طلاب الدراسات العليا" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي "3.12" بدرجة انطباق متوسطة .

10.4. نتائج الإجابة عن السؤال الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمستقبل كليات التربية بعد تحويلها إلى كليات للدراسات العليا تعزى لمتغيري "الرتبة العلمية، المسمى الوظيفي"؟:

تم إجراء اختبار ت وتحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين إجابات عينة البحث.

10.4.1. متغير الرتبة العلمية

جدول (4): اختبارت لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية المتعلقة بالمتغير الديموغرافي " الرتبة العلمية"

البعد	المتغير الديموغرافي "الرتبة العلمية"					
	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
اهمية تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا	بين المجموعات	2.783	3	0.928	2.286	0.012
	داخل المجموعات	120.132	296	0.406		
	المجموع	122.915	299			
متطلبات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا	بين المجموعات	0.688	3	0.344	0.807	0.665
	داخل المجموعات	126.088	296	0.426		
	المجموع	126.776	299			
معوقات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا	بين المجموعات	0.511	3	0.255	0.657	0.733
	داخل المجموعات	114.768	296	0.388		
	المجموع	115.279	299			

يظهر من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال "أهمية تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا" حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة له "0.012" وهي قيمة أقل من قيمة مستوى المعنوية "0.05=&" في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات بحسب الجدول ولمعرفة لصالح من تكون تلك النتائج تم إجراء اختبار شيفيه.

10.4.2. متغير "المسمى الوظيفي"

جدول (5): اختبارت لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية المتعلقة بالمتغير الديموغرافي " المسمى الوظيفي"

البعد	المتغير الديموغرافي "المسمى الوظيفي"					
	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
أهمية تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا	بين المجموعات	7.336	3	1.834	7.604	0.005
	داخل المجموعات	71.865	296	0.243		
	المجموع	79.201	299			
متطلبات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا	بين المجموعات	3.740	3	0.935	1.936	0.243
	داخل المجموعات	143.036	296	0.483		
	المجموع	146.776	299			
معوقات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا	بين المجموعات	1.897	3	0.474	1.051	0.680
	داخل المجموعات	133.381	296	0.451		
	المجموع	135.279	299			

يظهر من الجدول (5) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في المجال الأول وهو "أهمية تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا" في متغير المسمى الوظيفي حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة له "0.005" وهي قيمة أقل من قيمة مستوى المعنوية "0.05=&" في حين لم تكن هناك فروق ذات

دلالة إحصائية في باقي المجالات بحسب الجدول (5) ولمعرفة لصالح من تكون تلك النتائج تم إجراء اختبار شيفيه.

جدول (6): اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات لمتغير "الرتبة العلمية "ومتغير" المسمى الوظيفي"

	المتغير الديموغرافي "الرتبة العلمية"				
أهمية تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا	الفئات		أستاذ	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك
	المتوسط		3.56	3.10	3.34
	3.56	استاذ		0.845	0.142
	3.10	استاذ مساعد			0.001
	3.34	استاذ مشارك			
	المتغير الديموغرافي " المسمى الوظيفي"				
	الفئات		عميد	وكيل كلية	رئيس قسم	عضو هيئة تدريس
	المتوسط		3.09	3.00	3.06	3.01
	3.09	عميد		0.342	0.221	**0.01
	3.00	وكيل كلية			**0.01	0.956
	3.06	رئيس قسم				0.162
	3.01	عضو هيئة تدريس				

يظهر من الجدول (6) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين فئة "أستاذ مساعد" وفئة "أستاذ مشارك" وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة "أستاذ مشارك" التي حصلت على متوسط حسابي "3.34" في حين حصلت فئة "أستاذ مساعد" على متوسط حسابي "3.10".

ويظهر من الجدول أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين فئة "عميد" وفئة "عضو هيئة تدريس" وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة "عميد" التي حصلت على متوسط حسابي "3.09" في حين حصلت فئة "عضو هيئة تدريس" على متوسط حسابي "3.01" كما يظهر أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين فئة "وكيل كلية" وفئة "رئيس قسم" وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة "رئيس قسم" التي حصلت على متوسط حسابي "3.06" في حين حصلت فئة "وكيل كلية" على متوسط حسابي "3.00".

11. مناقشة النتائج والتوصيات

11.1. مناقشة النتائج:

11.1.1. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما أهمية تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا؟"

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة ضمن مجال أهمية تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا ضمن إجابات أفراد العينة حيث جاء الأداء الكلي للبعد "2.95" بدرجة انطباق متوسطة وبانحراف معياري "0.74" وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة يدركون أهمية تحويل كليات التربية إلى كليات دراسات عليا لأن العالم اليوم يعيش في سباق للمعرفة لتحقيق الرفاهية للإنسان والتفوق في ظل التنافس الحضاري، إذ أنها تساعد في طرح برامج تلبي احتياجات المجتمع السعودي ورغبات الطلبة بالحصول على درجات علمية متميزة، وتسهم في دعم البحث العلمي والريادة محليًا وإقليمياً، ولأهمية كليات التربية في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة مما يضمن حصول الجامعة على مراكز مرموقة بين الجامعات عن طريق التواصل مع المراكز البحثية داخل المملكة وخارجها، وهذا يتفق مع دراسة روزدين (2018) التي أوصت بتشجيع الطلبة على مواصلة دراستهم إلى المستوى الأعلى لتحسين فهمهم ومهاراتهم في التدريس، وقد يرجع كون المتوسطات تتراوح بين مرتفعة إلى متوسطة إلى الخوف من التغيير رغم الاقتناع بمزاياه .

وجاءت الفقرة "6" "ترسيخ قاعدة البحث العلمي في كلية التربية وأساليبه في الحقول المتنوعة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي"4.04"بدرجة انطباق مرتفعة. وتعزو الباحثتان ذلك إلى أن ترسيخ قاعدة البحث العلمي في كليات التربية يعد دافعاً أساسياً لتعجيل التنمية الاقتصادية، وهدفاً رئيساً لأي جامعة، ومصنعاً لإنتاج العلم والفكر وأداة ليحقق البحث تنمية المجتمع، حيث يقاس التقدم العلمي لأي دولة بما توليه من اهتمام بالبحث العلمي الذي يعتبر جزءاً من مشروع مستقبلي لتطوير كليات التربية وربطها بالمجتمع. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن إيجاد قاعدة للبحث العلمي يعتبر من المؤشرات الدالة على الدور القيادي للجامعات في المجالات العلمية والمعرفية، لأن سمعة الجامعات ترتبط بالأبحاث التي تنتجها وتنشرها، فضلاً عمَّا يحققه ذلك لها من عوائد مالية تمنحها الاستقلالية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المفتي (2010)، والبدري (2008)، وليزلي وبرندا Leslie (and Brenda,2015)، وسينغ وهورلي (Singh, and Hurley, 2017).

وجاءت الفقرة "3" "تلبية احتياجات سوق العمل وإمداده بالكوادر المؤهلة والمدربة في مختلف المجالات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي "1.76" بدرجة انطباق منخفضة. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى عدم وجود استراتيجية واضحة للتعليم الجامعي لتكون متوافقة مع احتياجات سوق العمل، وربما يعود ذلك إلى أن كليات التربية لا تعتبر كسب رضا المستفيدين من خدماتها أولوية وخاصة سوق العمل بمؤسساته المختلفة، وكذلك إلى تقصير كليات التربية في مراجعة برامجها دوريًا وفق الاحتياجات المتغيرة للمجتمع. وهذا يخالف نتائج دراسة الشرقاوي (2004) التي أظهرت أن أهم أهداف كليات التربية الارتقاء بالمستوى الأكاديمي للخريجين في جميع التخصصات والوفاء بمتطلبات وزارة التعليم من الكوادر والكفاءات المتخصصة والكفاءات ولكن هذا الهدف لا نجده على أرض الواقع لانشغال هذه الكليات غالبا بتسيير أمورها وإغفال جانب المراجعة والتقييم لتطوير لبرامجها.

11.1.2. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما متطلبات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا؟"

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة لإجابات أفراد العينة ضمن مجال متطلبات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا حيث جاء الأداء الكلي للبعد "3.22" بدرجة انطباق متوسطة وبانحراف معياري "0.91". وتُرجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن درجة توافر هذه المتطلبات ترتبط كثيرا بتقليص المعوقات ورفع مستوى الواقع.

وجاءت الفقرة "9" " تسهيل حصول طلبة الدراسات العليا على المراجع والدوريات الأجنبية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي "3.90" بدرجة انطباق مرتفعة. وترجع الباحثتان ذلك إلى أن أفراد العينة يدركون أهمية توفير المراجع والدوريات اللازمة لإجراء البحوث العلمية عند تحويل كليات التربية إلى كليات دراسات عليا لأن المراجع والدوريات الأجنبية تعد من أبرز المصادر للحصول على المشكلات، فالاطلاع على الكتب العلمية يمد الباحث بالخبرات والمعلومات القيمة اللازمة لبحثه ولكتابة الرسائل العلمية، مع اطّلاعه على تجارب الآخرين لبناء الإطار النظري بشكل وافٍ لمشكلة البحث. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة روزدين (2018) التي أظهرت أن المعايير التي تحتاج إلى تطوير هي تطوير المكتبة وتوفر الكتب والمراجع والدوريات المطلوبة.

وجاءت الفقرة "4" "إتاحة الفرصة للطلبة لدراسة التخصصات التي يرغبونها دون شروط معقدة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي "2.14" بدرجة انطباق منخفضة. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن وجود كليات خاصة بالدراسات العليا ذات جاهزية عالية واستيعاب مرتفع لا يفرض وجود شروط تحول دون قبول كثير من الطلاب في تخصصات كثيرة حيث أن هذه الجاهزية لهذه الكليات تمكن من استيعاب قدر أكبر من الطلبة دون أي متطلبات يصعب تحقيقها.

11.1.3. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما معوقات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا؟"

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة ضمن مجال معوقات تحويل كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا ضمن الإجابات، حيث جاء الأداء الكلي للبعد "3.49" بدرجة انطباق مرتفعة وبانحراف معياري "0.83". وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن وجود فكرة هذه الكليات هي من الأفكار والتطبيقات الجديدة التي تحتاج إلى دراسة للواقع بصورة أكبر لأن وجود مثل هذه الكليات لا بد أن يواجه معوقات بشرية أو مادية أو إدارية كونها تعتبر من التجارب الحديثة.

وجاءت الفقرة "12" "نظرة المجتمع السلبية للدراسات العليا واعتبارها ترفاً ثقافياً" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي"3.67"بدرجة انطباق مرتفعة. وتُرجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن الجامعة ما زالت تهتم بالشهادة بالدرجة الأولى لتولي المناصب الوظيفية، فهي لا تعطي قيمة للدراسات العليا وترى أنها ترف فكري لا يقود إلى تقدم

المجتمع، وأنها مضيعة للوقت والمال، وقد يرجع ذلك إلى أن الدعم المخصص للدراسات العليا ضئيل جداً مقارنة بما يصرف على طلبة البكالوريوس. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة روزدين (2018) التي أكدت وجود ارتباط كبير بين المستوى الأكاديمي وفهم مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين،وأن هناك فرقا كبيرا بين حامل شهادة البكالوريوس ودرجة الماجستير في فهم مهارات التعلم وقد يرجع ذلك إلى كون المجتمع الماليزي أكثر خبرة وأقدم تجربة في مجال طرح برامج الدراسات العليا وتقييم نواتج برامجها والوصول إلى إدراك أهميتها ومن ثم النظرة الإيجابية لها.

وجاءت الفقرة "6" "تخصصات أعضاء هيئة التدريس لا تغطي جميع التخصصات الدقيقة التي يسجل في دراستها الطلاب" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي "3.12"بدرجة انطباق متوسطة. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن هذه الكليات جاءت من أجل تحقيق طموحات الطلبة لإيجاد تخصصات تلبي رغباتهم من خلال إيجاد خطط حديثة وأعضاء هيئات تدريس وبنية تحتية قادرة على توفير هذه التخصصات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المفتي (2010)) التي أشارت إلى وجود مشكلات تواجه برامج الدراسات العليا أهمها النقص في أعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ ، لكن ذلك لا يعني بالضرورة أن تخصصات الأعضاء في رتب أقل لا تغطي هذه التخصصات.

11.1.4. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمستقبل كليات التربية بعد تحويلها إلى كليات للدراسات العليا تعزى لمتغيري "الرتبة العلمية، المسمى الوظيفي؟"

بخصوص متغير الرتبة العلمية، أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين فئة "أستاذ مساعد "وفئة "أستاذ مشارك" لصالح فئة "أستاذ مشارك" ، التي حصلت على متوسط حسابي "3.34" في حين حصلت فئة "أستاذ مساعد" على متوسط حسابي "3.10" وتعزو الباحثتان ذلك إلى أن فئة "أستاذ مشارك" شاركوا في الدورات التدريبية وورش العمل، وساهموا في إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه مجتمعهم، وقدموا أبحاثًا علمية للحصول على الترقية الأكاديمية في الجامعة وهذا بدوره مكنهم من إدراك مستقبل تحول كليات التربية إلى كليات للدراسات العليا أكثر من فئة "أستاذ مساعد". وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة روزدين (2018)، وليزلي وبرندا(Leslie and Brenda,2015)، وسينغ وهورلي (Singh, and Hurley, 2017).

أما بخصوص متغير المسمى الوظيفي، فأظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين فئة "عميد" وفئة "عضو هيئة تدريس" لصالح فئة "عميد"،التي حصلت على متوسط حسابي "3.09"، في حين حصلت فئة "عضو هيئة تدريس" على متوسط حسابي"3.01"، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة "وكيل كلية" وفئة "رئيس قسم" لصالح فئة "رئيس قسم" التي حصلت على متوسط حسابي"3.06" في حين حصلت فئة "وكيل كلية" على متوسط حسابي "3.00". وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن مهام وصلاحيات" فئة عميد و"رئيس قسم" مرتبطة بشكل كبير بالدور القيادي فبيدهم صنع القرار لذا تكون أكثر ارتباطاً باتخاذ قرارات تتعلق بالكليات أكثر من "أعضاء هيئة التدريس" الذين يقتصر دورهم على التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المفتي (2010)، وسينغ وهورلي (Hurley, 2017 Singh, and).

11.2. التوصيات:

توصي الباحثتان في ضوء الاستنتاجات بالتوصيات التالية:

- التوعية المستمرة بالدور المهم لكليات التربية في إحداث التحول في المجتمع وأن ذلك يستدعي تطوير برامجها الدراسية والارتقاء بها.
- البحث عن حلول تمويلية مبتكرة لدعم المخصصات المالية لكليات التربية.
- التوسع في مشاريع تقديم القروض للطلبة المميزين لاستكمال دراساتهم العليا.
- تطوير شروط القبول ببرامج الدراسات العليا والنهوض بمستوياتها وتحسين جودتها.
- تجهيز المكتبة وجعلها مفتوحة يومياً أمام الطلبة لسد احتياجاتهم البحثية.
- إيجاد نظرة تكاملية بين برامج البكالوريوس وبرامج الدراسات العليا.
- ربط المكتبات الجامعية بالخدمات الإلكترونية محليًا وعربيًا.
- تأسيس شبكة إنترنت بكلية التربية لربطها ببنوك المعلومات العالمية.
- إعادة النظر في أساليب قبول وانتقاء طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية.
- توجيه البحوث العلمية لتطوير برامج إعداد المعلم بما ينسجم مع رؤية المملكة.
- تفويض الصلاحيات للعمداء ورؤساء الأقسام في كليات التربية بما ينسجم مع تحقيق مؤشرات الجودة والتميز ببرامج الماجستير والدكتوراه.

نبذة عن المؤلفات

هدى مطر الهذلي

قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، الخرج، المملكة العربية السعودية، halhothali@gmail.com، 00966500002036

د. الهذلي دكتوراه أصول التربية من جامعة الملك سعود، أستاذ مشارك، سعودية، رئيس قسم رياض الأطفال، رئيس قسم العلوم التربوية (سابقًا)، عضو اللجنة الدائمة لفرز المعيدين والمحاضرين في التخصصات التربوية. ناقشت عددًا من رسائل الماجستير والدكتوراه، وحكّمت عددًا من الأبحاث لعدد من المجلات العلمية. لها عدد من البحوث المنشورة محليًا وعربيًا وعالميًا، وعدد من الكتب في أصول التربية والتربية المقارنة وإعداد خطة البحث العلمي، مهتمة بالدراسات المستقبلية. حضرت ما يزيد على 140 دورة وورشة عمل، وشاركت في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية، لديها خبرة في التدريس للتعليم العام والجامعي وبرامج الدراسات العليا. رقم الأوركيد (Orcid) 0000-0002-7396-8501

أريج محمد التويجري

قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، الخرج، المملكة العربية السعودية، areej.altwijri@hotmail.com

د. التويجري دكتوراه الإدارة والتخطيط التربوي من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أستاذ مشارك، سعودية، وكيلة عمادة الموارد البشرية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، أشرفت على تدريب موظفات الجامعة على الأداء الوظيفي، عضو لجنة تحقيق الهدف الاستراتيجي الثاني للجامعة. مهتمة باستشراف مستقبل التعليم، ولديها العديد من الأبحاث التطويرية، لها أكثر من 10 أبحاث، ولها مشاركات في مؤتمرات تربوية. لديها خبرة تدريسية في عدد من المقررات الجامعية بمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، وأشرفت على عدد من الرسائل العلمية، وشاركت في مشاريع أكاديمية بحثية محلية وعربية ودولية.

المراجع

إبراهيم، أسماء حسن. (2017). تطوير الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية كحاضنات فكرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة (تصور مقترح). *مجلة البحث العلمي في التربية*، **2**(18)، 193–218.

دياب، نائل سهيل. (2017). *بناء مقياس للجودة الشاملة لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة*. رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

الشرقاوي، موسى علي. (2004). رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، **بدون رقم مجلد**(48)، 35–138.

عبدالعظيم، صبري وعبدالفتاح، رضا. (2017). *إعداد المعلم في ضوء بعض تجارب الدول*. القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبيد، رياض هاتف. (2016). تقويم برنامج الدراسات العليا في كليات التربية الأساسية على وفق معايير الاعتماد الأكاديمي. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل*، **بدون رقم مجلد**(28)، 418–36.

عبيدات، ذوقان، عدس، عبدالرحمن وكايد، عبد الحق. (2014). *البحث العلمي: مفهومه، أدواته وأساليبه*. الرياض، السعودية: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العتيبي، خالد هويدي. (2020). *تحول أدوار كليات التربية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030 (تصور مقترح)*. رسالة دكتوراة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

العساف، صالح محمد. (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الطبعة الثانية. الرياض، السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عيسى، محمد عمر. (2017). تصور مقترح لإعادة هيكلة كليات التربية في الجامعات الليبية. *المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة مصراته*، **3**(9)، بدون أرقام صفحات.

فاضل، مهاء قاسم. (2011). *إدارة الأقسام الأكاديمية في ضوء معايير الجودة الشاملة*

والاعتماد بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز: دراسة ميدانية على شطر الطالبات. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.

كنعان، أحمد علي. (2009). تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية. *مجلة جامعة دمشق*، **91**(3-1)، 23–51.

المفتي، محمد أمين. (2010). منظومة إعداد المعلم في كليات التربية تحديات ومقترحات. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، **بدون رقم مجلد**(154)، 14– 23.

المنصور، خالد محسن والغامدي، عبدالعزيز محمد. (2019). سياسات مقترحة لإعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030. *المجلة التربوية بكلية التربية*. **63**(بدون رقم عدد)، 1 –31.

المنيفي، جابر محمد. (2012). واقع المقررات التكنولوجية في كلية التربية الأساسية. *مجلة القراءة والمعرفة*، **بدون رقم مجلد**(123)، 111–47.

نبهان، يحيى. (2018). *الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

هلال، ناجي عبدالوهاب والشايع، علي صالح. (2016). تطوير الدراسات العليا في الجامعات السعودية باستخدام مدخل تحليل النظم على ضوء متطلبات الجودة والاعتماد. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، **17**(2)، 201–305.

الهيئة العامة للإحصاء. (2018). *مسح القوى العاملة*. الرياض، المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم. (2006). تعاميم وزارة التربية والتعليم. الرياض، المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم. (2017). تعاميم وزارة التربية والتعليم. الرياض، المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم. (2018). مركز احصاءات التعليم العالي.

وزارة التعليم. (2019). *الإطار التنفيذي لتجديد برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية*. الرياض، المملكة العربية السعودية: لجنة تطوير برامج إعداد المعلم في وكالة وزارة التعليم للتخطيط والتطوير.

Abdulazim, S. and Abdalftah, R. (2017). *Eidad Almuelim fi Daw Badh Tajarib Aldawal* 'Preparing the Teacher in Light of Some Countries Experiences'. Cairo, Egypt: *Almajmuea Alearabia Liltadrib Walnashr*. [in Arabic]

Al Sharqawi, M.A. (2004). Ruyah mustaqbalia litatwir kuliyat altarbiah fi daw mayyeer alaetimad al'ukadimi 'afuture vision for developing colleges of education in light of academic accreditation standards'.*Majalat Kuliyat Altarbia Bialzaqaziq*, **n/a**(48), 35–138. [in Arabic]

AlAssaf, S.M. (2012). *Almadkhal Ila Albahth fi Aleulum Alsilukia* 'Introduction to Research in the Behavioral Sciences'. Riyadh, Saudi Arabia: Dar Alzuhra Lilnashr Waltawzie. [in Arabic]

AlEtibi, k.H. (2020).*Tahawl Adwar Kuliyat Altarbiat fi Aljamieat Alsewdyah fi Dau Royat Almamlaka 2030 (Tasawur Muqtarah)* 'The Transformation of the Roles of Colleges of Education in Saudi Universities in Light of the Kingdom's Vision 2030 (Proposed Scenario)'. PhD Thesis, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia. [in Arabic]

Alhayaah Alamma Lil ihsa. (2018). *Masih Alquaa Aleamila* 'Labor Force Survey'. Riyadh, Saudi Arabia. [in Arabic]

AlMansur, K.M. and Alghamdi, E.M. (2019). Siyasat Muqtarahat li Iedad Almuelim fi Almamlakat Alearabia Alsaeudia fi Daw Ruyat 2030 'Proposed Policies for Teacher Preparation in the Kingdom of Saudi Arabia in light of Vision 2030'. *Almajalah Altarbuia BiKuliyat Altarb*ia, **63**(n/a), 1–31. [in Arabic]

AlMufti, M.A. (2010).Manzumat edad almuelim fi kulyat altarbia tahadiyat wamuqtarahat' teacher preparation system in colleges of education challenges and suggestions'. *Dirasat fi Almanahij waturuq Altadris*, **n/a**(154), 14– 23. [in Arabic]

AlMunifi, J.M. (2012). Waqie almuqararat altiknulujiat fi kuliyat altarbiah al'asasiah ' the reality of technological courses in the college of basic education'. *Majalat Alqira'a Walmaerifa*, **n/a**(123), 111–47. [in Arabic]

Diab, D.S. (2017). *Bina Miqyas Liljawdat Alshshamilat Libaramij Aldirasat Aleulya fi Aljamieat Alfilastiniat Biqitae Ghaza* 'Building a Measure of the Overall Quality of Graduate Studies Programs in Palestinian Universities in the Gaza Strip'. Master's Dissertation, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine. [in Arabic]

Fadel, M.Q. (2011). *Eidarat Al'aqsam Al'akadimiat fi Daw' Maeayir Aljawdat Alshshamilat Walaietimad Bijamieatay Um Alquraa Walmalik Abd Aziz: Dirasat Maydaniat alaa Shatr Alttalibat* 'Academic Departments Administration in light of Comprehensive Quality Standards and Accreditation at Umm Al-Qura University and King Abdulaziz University: a field Study on the Female Section'. Master's Dissertation, Umm Al-Qura University, Makka, Al Saudia. [in Arabic]

Hilal, N.A. and AlShaya, A.S. (2016). Tatwir aldirasat alulya fi aljamieat alsewdyah biastikhdam madkhal tahlil alnazam ealaa daw mutatalabat aljawdat walaietimad 'Developing Postgraduate Studies in Saudi Universities Using System Analysis Approach in Light of Quality and Accreditation Requirements'. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, **17**(2), 201–305. [in Arabic]

Ibrahim, A.H. (2017). Tatwir aldirasat aleulya altarbawiat bialjamiat almisria kuhadanat fikriat fi daw mutatalabat aiqtisad almaerifa (tsawr muqtarah) 'developing postgraduate educational studies in egyptian universities as intellectual incubators in light of the requirements of the kowledge economy (a proposed scenario)'. *Journal of Scientific Research in Education*, **2**(18), 193–218. [in Arabic]

Kanaan, A.A. (2009). Taqyim baramij tarbiat almuealimin wamukharajatiha wefq meayyr aljwdah min wijhat nazar tlbt alsanat alrrabieat fi qism muealam alsafl wa'adha' alhayyat altaelimia 'Evaluation of teacher education programs and their outputs according to quality standards from the point of view of fourth-year students in the classroom teacher department and members of the teaching staff'. *Damascus University Journal*, **91**(3+1), 51–23. [in Arabic]

Leslie, W.H. and Brenda, K.Z. (2015). Interprofessional education and practice guide No.1: developing faculty to effectively facilitate Interprofessional Education. *J Interprof Care*, **29**(1), 3–7.

Nabhan, Y. (2018). *Al'asalib Alhadithat fi Altaelim Waltaelim* 'Modern Methods of Teaching and Learning'. Oman: Dar Alyazwry Aleilmiat Lilnashr Waltawzie. [in Arabic]

Obaydat, D., Adas, A. and Kayid, A. (2014). *AlbahthAlelmi Mafhumh: Adawatuh, Aasalibuh* 'Scientific Research: Its Concept, Tools and Methods'. Riyadh, Saudi Arabia: Dar Usamah Lilnashr Waltawzie. [in Arabic]

Obeid, R.T. (2016). *Taqwim barnamaj aldirasat aleulya fi klyat altarbiah al'asasiat ealaa wfq maeayir alaietimad al'akadimii* 'Evaluation of the graduate studies program in the faculties of basic education according to academic accreditation standards'. *Journal of College of Basic Education for Educational and Human Sciences in University of Babylon*, **n/a**(28), 418–36.[in Arabic]

Rusdin, N.M. (2018). Teachers' readiness in implementing 21st century learnin. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, **8**(4), 1271–84.

Singh R.N. and Hurley, D.C. (2017). The effectiveness of teaching and learning process in online education as perceived by university faculty and instructional technology professionals. *Journal of Teaching and Learning with Technology*, **6**(1), 65–75.